

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : زَنْدٌ أَدْعُرٌ . والدَّعْرُ : الِغْسُقُ والخُبِيثُ والخِيَانَةُ
والنِّفَاقُ والفُجُورُ كالدَّعَارَةِ بالفَتْحِ والدَّعَارَةِ بالكسْرِ والدَّعْرَةَ بفتح
فَسُكُونِ وفي بعض النسخ مُحَرَّرٌ كة وفي حديث عمر B : " اللهم - ارزُقْني الغِلَاطَةَ
والشَّيْءَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَهْلِ الدَّعَارَةِ " أَيْ الفَسَادِ والشَّرِّ . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : دَعْرَ الرَّجُلِ دَعْرًا إِذَا كَانَ يَسْرُقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ . وقيل
: الدَّعْرُ ككَتِفٍ : مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَابٍ وَغَيْرِهِ فَطَفِئَ قَبِيلَ أَنْ يَشْتَدَّ
احْتِرَاقُهُ . وفي بعض النسخ : إِحْرَاقُهُ والوَاحِدَةُ دَعْرَةٌ وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ
الدَّعْرَ بفتح حَتَيْنِ بهذا المعنى . والدَّعْرُ بِالضَّمِّ : القَادِحُ وَهُوَ دُودٌ
يَأْكُلُ الخَشَبَ وَحِوَاهُ كُرَاعٌ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْوَاحِدِ دُعْرَةٌ . وَمَالِكُ بْنُ
دُعْرِ بْنِ حُجْرِ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ مُقَدِّمُ السَّيَّارَةِ وَهُوَ الَّذِي اسْتَخْرَجَ
يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ ابْنَ إِبرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ مِنَ الْجُبِّ وَهُوَ
البَيْتُ وَهُوَ الكَائِنُ بِجَزِيرَةِ مِصْرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا فِي
المَقْدِمَةِ الفاضلية لابن الجواني النَّسَّابَةَ وَهُوَ تَمَّحِيفُ نَبِيَّهِ عَلَيْهِ
الصَّغَانِيُّ . والإِبِلُ الدَّاعِرِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى دَاعِرٍ وَهُوَ فَحْلٌ مُنْجَبٌ
أَوْ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُلَاةَ بْنِ جَلَدٍ مِنْ مَذْحِجٍ وَهُوَ دَاعِرٌ
ابْنُ الحِمَّاسِ الحَارِثِيِّ . وَنَخْلَةُ دَاعِرَةَ : لَمْ تَقْبَلِ اللِّقَاحَ فَتَزَادَ
تَلَقُّيحًا وَتُنَدَّحَقُ وَتُنَدَّحِيفُهَا : أَنْ يُوْطَأَ عَسَقُهَا حَتَّى يَسْتَرخيَ فَذَلِكَ
دَوَاؤُهَا جَمَدَاعِيرُ . والدَّعْرُورُ بِالضَّمِّ : اللِّتِيمُ العَائِبُ أَصْحَابُهُ نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ . وَالمُدَّعَّرُ كَمُعْطَمٌ : لَوْنُ الفَيْلِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : المُدَّعَّرُ : كُلُّ لَوْنٍ قَبِيحٍ مِنْ جَمِيعِ الحَيَوَانِ . أُنشِدَ الأَصْمَعِيُّ :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ المَذَلَّةِ رَبُّهُ ... كَمَا كُتِبَ الخَنْزِيرُ لَوْنًا
مُدَّعَّرًا وَيُقَالُ : تَدَّعَّرَ وَجْهُهُ إِذَا تَبَيَّقَّعَ بِقَعَا سَمَجَّةً مُتَغَيَّرَةً مِنْ
ذَلِكَ . وَفِي خُلُقِهِ دَعَارَّةٌ مُشَدَّدَةٌ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ زَعَارَّةٌ أَيْ سُوءٌ . يُقَالُ
دَعْرَ الرَّجُلِ كَفَرِحَ وَمَنَعَ دَعَارَةً فَجَرَّ وَمَجَرَ وَفِيهِ دَعَارَةٌ وَدَعْرَةٌ
الأَخِيرُ مُحَرَّرٌ . وَعُودٌ دَاعِرٌ وَدَعْرٌ الأَخِيرُ قَالَه شَمِرٌ وَغَيْرُهُ : نَخِرُ
رَدِيءٌ إِذَا وُضِعَ عَلَى النَّارِ لَمْ يَسْتَوْقِدْ وَدَخَنَ . هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ .

ومما يستدرِك عليه : رَجُلٌ دُعِرُ كصُرَدٍ ودُعِرَةٌ : خَائِنٌ يَغِيِبُ أَصْحَابَهُ . قال الجعدي : .

فَلَا أُلْفِيَنَّ دُعِرًا دَارِيًّا ... قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ وَالنَّيْبِ .
ويُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ ... وفي نُصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرِ وَقِيلَ : الدُّعِرُ :
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . والدُّعِرُ : الْمُؤَذِي الْفَاجِرُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِثْلُهُ فِي
التَّوَشِيحِ وَيُجْمَعُ عَلَى دُعَرٍ . وفي حَدِيثِ عَدِيٍّ " فَأَيُّنَ دُعَرٍ طَيِّبٍ " .
أَرَادَ بِهِمْ قُطَّاعَ الطَّارِقِ .

وقال أبو المِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنِ شَيْءٍ فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِهَذَا ؟ هُوَ
كَلَامُ الْمَدَاعِيرِ . وَرَجُلٌ دُعِرَةٌ كَهُمَزَةٍ : بِهِ عَيْبٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ فُلَانٌ
دَاعِرٌ وَفِي كُتُبِ فِتْنَةِ نَاعِرٍ .

د ع ث ر .

الدُّعْرُ : الْأَحْمَقُ . والدُّعْرَةُ بِهَاءٍ : الْهَدْمُ وَالكَسْرُ وَقَدْ دَعَّرَ
الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ : هَدَمَهُ . وَدَعَّرَهُ : صَرَعَهُ وَكَسَرَهُ . وفي الْحَدِيثِ : " لَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا " إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعِرُهُ " أَي يَصْرَعُهُ
وَيُهْلِكُهُ يَعْنِي إِذَا صَارَ رَجُلًا . قال ابن الأثير : والمُرَادُ النَّهْيَ عَنْ
الغِيْلَةِ فَإِنَّ الْوَالِدَ إِذَا فَسَدَ لَيَنْتَهَ فَسَدَ مِرَاجُهُ فَلَا يُطَاعُ قِرْنَهُ بَلْ
يَهْيِي وَيُنْكَسِرُ عَنْهُ وَسَبَبُهُ الْغَيْلُ . والدُّعْرُ بِالضَّمِّ : حَوْضٌ لَمْ
يُتَنَوَّسَّقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوَسَّسَّعْ أَوْ هُوَ الْمُتَهَدِّمُ الْمُتَثَلِّمُ وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ
جَمْعُهُ دَعَائِيرٌ وَدَعَائِرٌ . قال : .
" أَكُلُّ يَوْمَ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ .
" إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدُّعَائِيرُ